مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٣

حِوارٌ بينَ الأفكارِ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٣

حِوارٌ بينَ الأفكارِ

تأليف : د .بدر الحسين



رسوم : رنا قويدر
إخراج : يوسف النوري

ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
حوار بين الافكار. / بدر الحسين .- الرياض ، 1446هـ
21 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6609
ردمك : 2-01-4897-603-978

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

حِوارٌ بينَ الأفكارِ

أقامَت إحدى المدارسِ العالميَّةِ الشَّهيرةِ مُسابَقَةً بعُنوان: ((الأفكارُ الذهبيَّةُ))، وقرَّرَت اللَّجنةُ مَنْحَ جائزةٍ كَبيرَةٍ لمن يُقدِّمُ فكرةً تُساعِدُ المَكفوفينَ أن يَمشوا مُعتَمِدينَ على أنفُسِهِم. وكانَ سرورُ رائدٍ لا يوصَفُ عندَما نالَت فِكرتُه رِضى اللَّجنةِ.

عادَ رائدٌ إلى المنزلِ مسرورًا، ورنَّ الجرسَ، ففَتَحَت لَهُ أمُّهُ البابَ، فقالَ لها:

- باركي لي يا أمِّي، لقد قُبِلَت فِكرَتي في مُسابقةِ الأفكارِ الذهبيَّة. تحقَّقَ حُلمي بمساعَدَة الأكِفَّاء.

سيتمُّ تَكريمي في المدرسَة، وسيَكونُ معي أطفالٌ من دُوَلٍ كثيرَةٍ.

تعثَّرت العباراتُ الجميلةُ على لِسانِ الأمِّ، وسالَت دموعُ الفَرحِ على خَدَّيْها.

وفي المساءِ عادَ الأبُ مِنَ العَملِ، وكانَ سرورُه بالخَبرِ الجَميلِ الذي زفَّهُ لَهُ ولدُهُ كبيرًا.



وعندما حانَ موعدُ التَّكريمِ كانَتِ القاعَةُ تَغصُّ بالنَّاسِ؛ من صُحُفيِّينَ ومعلِّمينَ، بالإضافةِ إلى آباءِ وأمَّهاتِ الفائزينَ بمسابقَةِ الأفكارِ الذهبيَّة.

وعندَما ذَكَرَ مُقدِّمُ الحفلِ اسمَ رائدٍ، وعرَّفَ الحاضرينَ فكرةَ اختراعِه؛ وهي عصًا للمَكفوفينَ تُصدِرُ صوتًا يُشبِهُ صوتَ الزمُّورِ عندَ وُجودِ حُفرةٍ في الطَّريقِ، دوَّتِ القاعَةُ الكَبيرةُ بالتَّصفيقِ، وعِباراتِ التَّهنِئَة.

كانَت لَحَظاتٍ سعيدةً لا يُمكنُ نسيانُها في حياةِ رائدٍ وأبَوَيه.

كانَ رائدٌ سعيدًا جدًّا؛ تتدفَّقُ البسَماتُ على شفَتَيْه، ويَشِعُّ الأملُ من عينَيْه، وتملأُ الحَماسةُ نفسَه.

وبعدَ الانتهاءِ مِنَ التَّكريمِ توجَّهَ رائدٌ إلى المطعَمِ الكبيرِ لِتَناوُلِ طَعامِ الغَداءِ، فسلَّمَ على زُمَلائِه، وقد ساعَدَهُ إتْقانُهُ للُّغَةِ الإنجليزيَّةِ على التَّواصُلِ معَ الطالبِ البريطانيِّ (جون) وعمرُهُ اثنَتا عشرةَ سنةً، ويدرسُ في الصفِّ السَّادسِ الابتدائيِّ، وكانت فكرتُهُ صناعةَ جرَسٍ صغيرٍ يُلبَسُ في اليَدِ كالإسوارَة، يستَخدِمُه الأعمى عندما يحتاجُ إلى شيءٍ ما.



والطالب اليابانيِّ (دايتشي)، وعمرُهُ إحدى عشرةَ سنةً، ويدرسُ في الصفِّ الخامسِ، وكانَت فكرتُه عبارةً عن كرسيٍّ محمولٍ يوضَعُ في الجَيْبِ، ويجلِسُ عليهِ الأعمى عندَما يَشعُرُ بالتَّعَبِ، ولكنَّهُ تحدَّثَ مَعَ الطالبِ التركيِّ (نجمِ الدِّينِ) بالعَرَبيَّةِ، وهو في الصفِّ السَّادِسِ الابتدائيِّ، وعمرهُ اثنَتا عشرةَ سنةً، وكانت فكرتُهُ عبارةً عن قميصٍ يُضيءُ في اللَّيلِ يلبَسُهُ الأعمى عندما يضطرُّ للمَشي في اللَّيل.

قضَى الفائزونَ أوقاتًا مُمتعَةً، وتحدَّثَ كلُّ واحدٍ منهُم عن فِكرَتِه وأهمِّيتها.

وبعدَ تَناوُلِ الطَّعامِ استأذنَ رائدٌ والِدَيْهِ في دَعوةِ أصدقائِه المبدعين (جون)، (ودايتشي)، و(نجمِ الدِّين) إلى منزِله.

وافقَ والِدا رائدٍ على ذلكَ، ورحَّبا بالفِكرَة. كما حثَّ آباءُ (جون) و(دايتشي) و(نجمِ الدِّين) أبناءَهم على تلبيةِ دعوةِ زميلِهم.



في المساءِ حضَرَ الزُّمَلاءُ الثَّلاثةُ إلى منزلِ رائدٍ، وأَمضَوا ساعاتٍ لا تُنسى؛ حيثُ حدَّثَ (جون) زملاءَه عن بلدِهِ بريطانيا، وعن نهضَتِها الصِّناعيَّةِ، وتحدَّثَ (دايتشي) عَن بلدِهِ اليابانِ، وعَن تفوُّقِها في الأجهزةِ الإلكترونيَّةِ التي ملأَت أسواقَ العالَمِ، كما تحدَّثَ (نجمُ الدِّينِ) عن السِّياحَةِ المُتطوِّرَةِ في تركيا، وعَنِ الأماكنِ الأثريَّةِ الجميلةِ فيها. وتحدَّثَ رائدٌ عَن المملَكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ، وعن الأماكنِ المقدَّسَةِ التي فيها، وعَنِ الصِّناعاتِ النِّفطيَّةِ المُتطوِّرةِ، والنَّهضَةِ العِمرانيَّةِ، وعرَضَ لهم صُورًا للأماكنِ الأثريَّةِ التي فيها.

وبعدَ تَناوُلِ طَعامِ العَشاءِ قالَ (جون):

- لقد أَحببتُ أبناءَ بلدِكَ يا رائدُ، وأحببتُ النَّاسَ الذينَ رأيتُهُم في المُسابَقَةِ، إنَّهُم أُناسٌ طيِّبونَ ومُتعاوِنونَ، وهذا انطباعُ والدَيَّ كذلكَ.

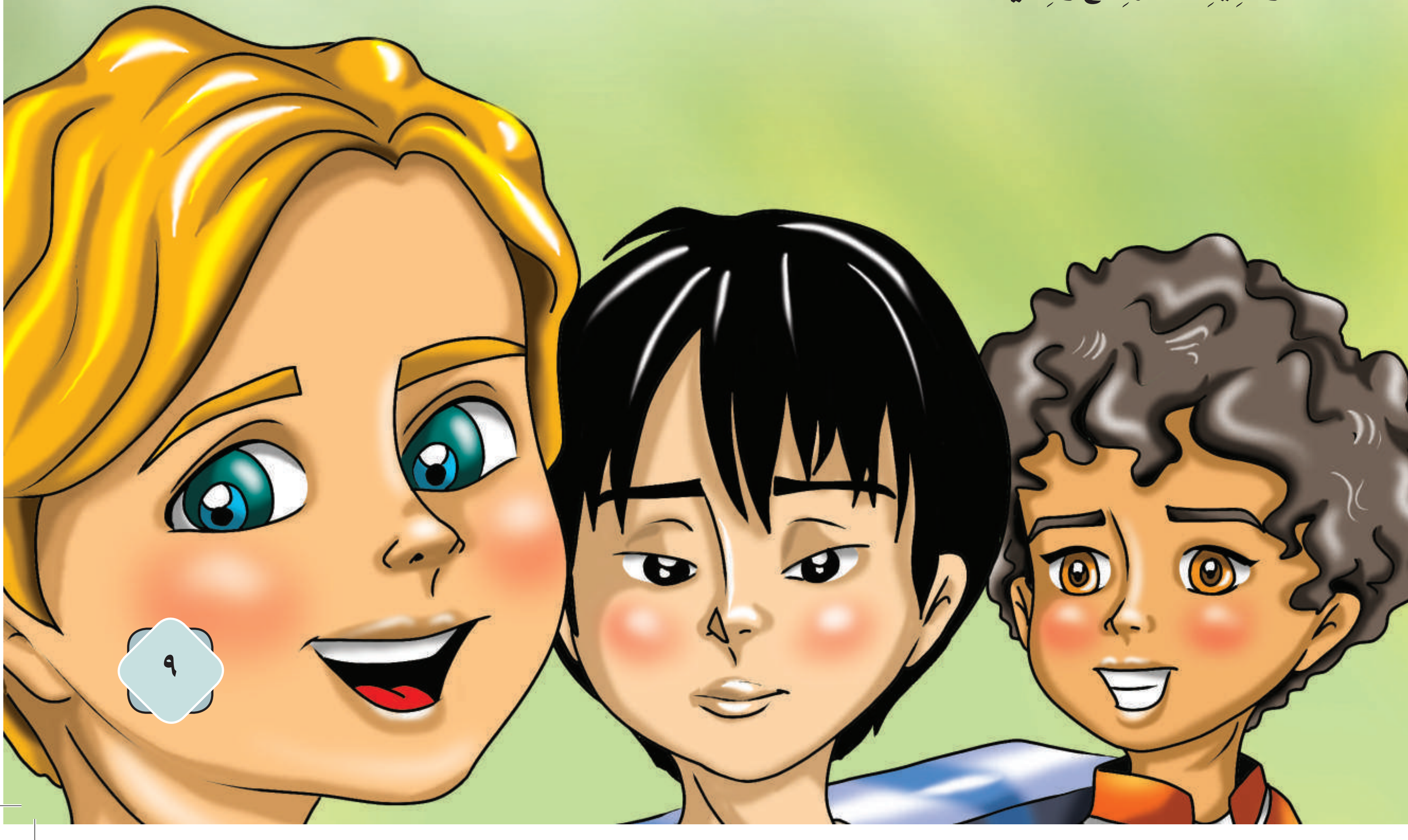


قالَ (دايتشي):

-لقد أُعجِبْتُ بعاداتِكُم الجميلةِ يا رائِدُ، أنتم أناسٌ كُرماءُ، لقد قَرَأْتُ عن كَرَمِ العَرَبِ كَثيرًا، وقد عِشْتُهُ معَكُم حقيقةً.

وقالَ نجمُ الدِّينِ:

- وأنا أُعجِبْتُ كثيرًا بمَدينةِ الرِّياضِ، وبمعامَلةِ النَّاسِ فيها، وأُعجِبْتُ بِمَنظَرِ أشجارِ النَّخيلِ التي تُزيِّنُ الطُّرُقاتِ، وحقَّقْتُ حُلُمي بِزيارةِ المسجدِ الحرامِ في مكَّةَ المكرَّمةِ، والمسجدِ النبويِّ في المدينةِ المنوَّرةِ وتَأدِيَةِ العُمرةِ معَ والِدَيَّ.



قالَ رائدٌ:

- هذا أسعَدُ يومٍ في حَياتي، كنتُ أحلُمُ أن يكونَ لي أصدقاءُ من دُوَلٍ أخرى. شُكرًا لكُم، لقد أُعجِبتُ بأفكارِكم، وأنا مُعجَبٌ بِتَطوُّرِ بريطانيا في المَجالاتِ التَّعليميَّةِ والصناعيَّة وغيرها، وقد قرأتُ عن احترامِ الإنجليزِ للوقتِ، وتشجيعِهم للموهوبينَ والمُختَرعينَ. وأنا مُعجَبٌ أيضًا باليابانِ وبِنَهضَتِها الكبيرةِ، وقد قرأتُ عن احترامِ اليابانِيِّينَ للقانونِ، وتطبيقِهم للأنظمَةِ، وجِدِّيَّتِهم في العَمَلِ، وأنا مُعجَبٌ بتقدُّمِ السِّياحةِ في تركيا، وبأماكِنِها الأثريَّةِ الجميلَةِ.

قالَ (جون):

-شكرًا لكَ على لُطفِكَ يا رائدُ، لقد شاهَدتُ في بلادِكُم أناسًا مُبدِعينَ، كَما أنَّ بلادَكُم فيها ثَرَواتٌ كثيرةٌ، وطَبيعةٌ متنوِّعةٌ جميلةٌ تساعِدُكم على التقدُّمِ، ومُنافَسَةِ الدُّولِ المتطورة.



قالَ (دايتشي):

- كلامُ (جون) صحيحٌ، ويتحلَّى النَّاسُ الذينَ عرَفتُهم في بلَدِك بِقيَمٍ إيجابيَّةٍ راقِيَةٍ.

قالَ نجمُ الدِّين:

-وأنا أتوقَّعُ لِبلادِكَ مُستَقبَلا زاهرًا عمَّا قريب.

قالَ رائدٌ:

- أشكُرُكُم من أعماقِ قلبي على لُطفِكُم في الحِوارِ، وتقديرِكُم لِمَزايا بِلادي وفَضائِلِها، وأبشِّرُكُم أنَّنا عمَّا قريبٍ سنُصبِحُ في عِدادِ الدُّولِ المتقدِّمَة بإذنِ اللّه.

قالَ(جون):

- نحنُ واثِقونَ من أنَّ بلادَكُم ستتطوَّرُ، وستنهَضُ بِقُوَّةٍ مادامَ فيها أناسٌ يُشَجِّعونَ على الإبداعِ، ويعمَلونَ على تنميةِ المواهِبِ، ويؤمِنونَ بالحِوارِ، والتَّعايُشِ معَ الآخَرينَ، والإفادةِ من أفكارِهم وتَجارِبِهم.



قالَ رائدٌ:
-شكرًا لكُم على حُسْنِ ظنِّكُم ببلادي، وأتمنَّى أن تستمرَّ صَداقتُنا، وحِواراتُنا بعدَ انتهاءِ فعالياتِ المسابَقَة.
أتمنَّى أن أعرفَ المزيدَ عن المجتمعِ التركيِّ واليابانيِّ والبريطانيِّ.
قالَ (جون) و(دايتشي):
-ونحنُ كذلك، نريدُ أن نعرفَ المزيدَ عن عاداتِ مجتمَعِكَ وتقاليده، ونَعِدُكَ يا رائدُ أنَّنا سنتعلَّمُ اللغةَ العربيَّةَ، ونتحدَّثُ معكَ ومعَ نجم الدِّينِ بها، وقد أدركنا الآنَ أهميَّةَ إتقانِ لُغَةٍ ثانيةٍ في المساعدَةِ على الحوارِ معَ الآخرينَ، ومعرفةِ ثقافاتِهم.
سُرَّ رائدٌ، وقالَ:
-وأنا مستعدٌّ لِمُساعَدَتِكُم، وأتمنَّى أن نتواصلَ عَن طريقِ صَفَحاتِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ الفيس بوك (facebook) ومنصة إكس (x) باستمرار.
وفي نهايةِ الجلسةِ تَبادَلَ الأصدقاءُ أرقامَ الهواتفِ، وعناوينَ البَريدِ الإلكترونيَّةِ، وقبلَ أن ينفضُّوا



انضمَّ أبو رائد إليهم، وقالَ:

- أنا سعيدٌ بصَداقَتِكُم يا أبنائي، وسعيدٌ بالحوارِ الذي دارَ بينَكُم، واعلَموا يا أبنائي أنَّ الحوارَ يُزيلُ الحَواجِزَ بينَ النَّاسِ، ويجلُبُ المحبَّةَ، ويَزيدُ الثَّقافَةَ والمعرفَةَ، ويُساعِدُ على تَحقيقِ التَّفاهُمِ والإخاءِ والسَّلامِ بينَ جميعِ النَّاسِ قاطبةً.

والحوارُ -يا أبنائي- مثلُ الشَّمسِ التي تبدِّدُ الغُيومَ، وتنشرُ الضِّياءَ، وتمنَحُ الدِّفءَ لِكلِّ مَنْ على كوكبِ الأرض.

وأكثرُ ما لَفَتَ نَظَري في حديثِكُم هو حُسْنُ إصغاءِ بعضِكم لبعض، وتَفاعُلُكم مع الشَّخصِ الذي يتحدَّثُ معَكم، كما أعجَبَتني الرُّوحُ الإيجابيَّةُ التي سادَت أجواءَ الحوارِ.

وعندما انتهى أبو رائدٍ من حَديثِه، شكرَهُ الأصدقاءُ على كلامِهِ الجميلِ، وشكروا رائدًا على حُسْنِ الضِّيافَةِ، ثمَّ عادوا إلى الفُندقِ الذي يُقيمونَ فيه.

عادَ رائدٌ إلى غُرفَته سعيدًا، وراحَ يَحْلُمُ بأفكارٍ أخرى تُسهِمُ في نَهضةِ أمَّتِه ورُقيِّها. كما باتَ يُفكِّرُ بِتَعرُّفِ أصدقاءَ جُدُدٍ.



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١ - هناكَ أشياءُ لَفَتَت نظرَ أبي رائدٍ بقوَّة، في حديثِ ابنِه مع زُملائِه. دوِّنها:

- ....

- ....

- ....

- ....

س٢ - حصلَ رائدٌ على الهديَّةِ النَّفيسةِ بسببِ:

أ- تقديمه فكرة اختراع عصًا تساعدُ المكفوفينَ على المشيِ بسلامةٍ.

ب- تفوُّقه في المهاراتِ الفنيَّة.

ت- تفوُّقه في مسابقةِ الجَري.

ث- تعاوُنه معَ زملائِه في الفصل.

س٣- شبَّه أبو رائدٍ الحوارَ بـ: (ارسم خطاً تحت الإجابة الصحيحة).

أ- النجومِ التي تشعُّ في اللَّيلِ.

ب- الغيومِ التي تحجبُ ضوءَ القمر.

ت- الشَّمسِ التي تبدِّدُ الغُيومَ، وتنشرُ الضِّياءَ، وتمنَحُ الدِّفءَ لِكلِّ مَنْ على كوكبِ الأرض.

ث- الشَّجرةِ المثمرة.

س٤- ما أهميَّةُ اختراعِ رائدٍ بالنِّسبةِ إلى المكفوفين؟

-..

-..

-..

-..

س٥- صِفْ شُعورَ رائدٍ عندما تسلَّمَ الجائزةَ.

-..

-..

-..

س٦- اكتب كلمةَ (صحيح) أمامَ العبارةِ الصَّحيحَة، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحة.

أ- أُعْجِبَ رائدٌ باحترامِ اليابانيين للقانون، وتطبيقِهم للأنظمَةِ. (   )

ب- أُعْجِبَ أصدقاءُ رائدٍ بِحُسنِ ضيافةِ السعوديِّين، وكَرَم أخلاقهم. (   )

ت-ساعَدَ مُعلِّمُ الاجتماعيَّاتِ رائِدًا على تقديمِ الفكرة. (   )

ث-قرَأ رائدٌ عن احترامِ الإنجليزِ للوقت، وتشجيعِهم للمُخترعينَ. (   )

ج- كانَ نجمُ الدِّينِ سعيدًا بِتَأدِيَةِ العمرة. (   )

س٧- ذَكَر أبو رائدٍ ثلاثَ نتائِجَ إيجابيَّة للحِوارِ، ما هي؟

أ- ....

ب- ....

ت- ....

س٨- دوِّن أربعَ عِباراتٍ إيجابيَّـةٍ استخدَمَها أصحابُ الأفكارِ الفائزةِ في حِوارِهِم وسـاعَدَت على إنجاحِ الحوار.

-..

-..

-..

-..

س٩- لا شكَّ أنَّك تأثَّرتَ بشخصيَّةِ رائدٍ، وأُعجِبْتَ بِفِكرَتِه. هل خَطَرت على بالِكَ فكرةٌ تساعدُ أمَّتَكَ على التقدُّم؟

-..

-..

-..

س١٠- اختَر عُنوانًا آخرَ للقصَّة.

-..

الإجابات

ج١- حُسْنُ إصغاءِ بعضِهم لبعضٍ، وتَفاعُلُهم مع الشَّخصِ الذي يتحدَّثُ إليهم، كما أعجَبَته الرُّوحُ الإيجابيَّةُ التي سادَت أجواءَ الحوارِ.

ج٢- تقديمه فكرة اختراع عصًا تساعدُ المكفوفينَ على المشيِ بسلامةٍ.

ج٣- الشَّمسِ التي تبدِّدُ الغُيومَ، وتنشرُ الضِّياءَ، وتمنَحُ الدِّفءَ لِكلِّ مَنْ على كوكبِ الأرض.

ج٤- مساعدةُ المكفوفينَ على المشي بسلامةٍ.

ج٥- كانَ رائدُ سعيدًا جدًّا؛ البسَماتُ تتدفَّقُ على شفَتَيْهِ، والأملُ يَشعُّ من عينَيْهِ، والْحَماسةُ تملأُ نفسَه.

ج٦- أ- صحيح.

ب- صحيح.

ت- خطأ.

ث-صحيح.

ج-صحيح.

ج٧ - الحِوارُ يجلبُ المحبَّةَ.

- الحِوارُ يزيدُ الثَّقافةَ والمعرفَةَ.

- الحِوارُ يُساعِدُ على تحقيقِ التَّفاهُمِ والإخاءِ والسَّلامِ بينَ جميعِ النَّاسِ قاطبةً.

ج٨ - شكرًا لكَ.

-وأنا أتَّفِقُ معكَ في رأيكَ.

- كلامُ جون صحيحٌ.

- لقد أُعجِبْتُ بعاداتِكم الجميلةِ يا رائدُ.

ج٩- الجواب مفتوح.

ج١٠-المخترعونَ الأصدقاءُ.

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادفِ والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّمِ وجهاتِ نظَرِهم، والإفادةِ من ثَقافاتِهم، واحترامِ آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّبِ، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرِها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياةِ على الوجهِ الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمِعهم، وأمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa



حِوارٌ بينَ الأفكارِ

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تدورُ أحداثُها حولَ طفلٍ اسمُهُ رائد نجحَ في تقديمِ فكرةٍ جميلَةٍ؛ وهي عصًا تساعدُ المكفوفينَ على المشيِ بأنفُسِهم، ومن غيرِ مساعدةِ أحدٍ. وكانت فرحتُه كبيرةً عندما تمَّ تكريمُه مع مجموعةٍ من أطفالِ العالمِ. وبعدَ انتهاءِ مراسمِ التَّكريمِ دعا رائدٌ زملاءَه إلى منزِله، وسرَّ كثيرًا بالحوارِ معهم، وتعرَّف على مزايا بُلدانهم، وعاداتِ شُعوبِها، وأدرَكَ فوائدَ الحوارِ مع الآخرين، وآثارَهُ الإيجابيَّةَ، وقرَّر أن ينمِّيَ مهاراتِه في الحوارِ، ويتعرَّفَ على المزيدِ من أطفالِ العالمِ.



مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري